



السلطات. وفي هذا السياق، اتهمت السلطات احسان القاضي بتلقي أموال من الخارج لبلبلة الرأي العام وزعزعة استقرار وأمن الدولة.

في مواجهة هذا الاعتداء الفاضح على حرية الصحافة، أطلقت منظمة العفو الدولية عريضة تطالب من رئيس الجمهورية الافراج عن الصحفي وتدين الرقابة، أو حتى القمع التي تتعرض لهما القوات الإعلامية.

وبالمثل، وقع العديد من الشخصيات من مختلف الجنسيات على رسالة موجهة الي عبد المجيد تبون من أجل الافراج عن الصحفي المعتقل.

كما طالبت الترسانة القمعية الصحفي مصطفى بن جامع والذي حكم عليه غيابيا في ديسمبر 2021 بالسجن المشدد لمدة عام وغرامة قدرها 50 ألف دينار جزائري بسبب شكوى رفعها ضده والي عنابة يتهمه فيها بنشر معلومات تهدف بالإضرار بالمصلحة الوطنية. ودائما ما كان رئيس تحرير صحيفة «Le provincial» في مرمى بصر السلطات حيث تم اعتقاله عقب اتهامات تورطه في قضية أميرة بوراوي. الجدير بالذكر انه تم تأجيل محاكمة بن جامع للمرة الثالثة الي اليوم التاسع من الشهر الجاري.

لم تعتمد السلطات على الاعتقال فقط كوسيلة لتقييد حرية الصحافة، فقد لجأت أيضا، وبكثرة، الي الحظر المفروض بمغادرة التراب الوطني.

لم يعد هناك مجال للمجتمع المدني الجزائري

سيطرة الدولة على حرية الصحافة



ان أوضح مثال للخطر الذي تتعرض له حرية الصحافة في الجزائر هو اعتقال احسان القاضي، الذي هز ليس فقط شبكات الاعلام، بل أيضا جزء لا يستهان به من المجتمع الدولي. الجدير بالذكر أن مدير إذاعة راديو ام ومغرب ايمرجنت حكم عليه بالسجن سبع سنوات، اثنان منهما مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها 700 ألف دينار جزائري. وتخطي الحكم حاجز التوقعات بإصدار قرار بحل شركة انتر فيس ميديا وفرض غرامة مالية عليها تقدر ب 10 ملايين دينار جزائري. هذه العقوبة الشديدة لم تكن سوى رد فعل سريع للنظام الجزائري بعد نشر القاضي لمقال ينتقد

للصحفيين يفرض غرامة مالية من 500 ألف الي مليون دينار في حالة ازدرار رئيس الجمهورية أو أحد أعضاء البعثات الدبلوماسية.

يخضع هذا القانون الجديد وسائل الاعلام الجزائرية لرقابة شبه مطلقة من قبل السلطات.

تحتل الجزائر حاليا المركز ال 136 من أصل 180 دولة حسب تصنيف 2023 لمراسلون بلا حدود.

بعثة المناصرة في جنيف

قاد وفد مكون من أعضاء CFDA و FEMED بعثة مناصرة في جنيف. تمت هذه البعثة من 10 الي 12 مايو 2023.

وقد التقى الوفد بالعديد من الشخصيات من البعثات الدائمة للمملكة المتحدة، وسويسرا، وفرنسا، وكندا. كما التقت بمثلي المقررين الأمميين الخاصين المعنيين بحرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، وبتعزيز الحقيقة والعدالة والانصاف، وبحالة المدافعين والمدافعات عن حقوق الانسان، وبحقوق الانسان ومكافحة الإرهاب وبالغنف ضد النساء والفتيات.



إيداع ملفات المفقودين لمجموعة العمل (GTDFI)

خلال بعثة المناصرة، قدمت بعثتنا 30 ملف من ملفات المفقودين في الجزائر حتى تتمكن مجموعة العمل ضد الاختفاء القسري من الاطلاع عليهم.

يعد التكوين والتحديث المستمر لملفات المفقودين وكذلك ايداعها للأمم المتحدة عملا أساسيا للسماح لعائلات المفقودين بالحصول على اعتراف من قبل السلطات الدولية بمعرتهم. انه من الضروري أن تعلم هذه العائلات أن معانتهم تتخطى الحدود الوطنية التي لا تزال تشمل بداخلها افلات شبه مطلق من العقاب.

وقد استهدفت تلك الوسيلة ممثل مراسلون بلا حدود في شمال افريقيا، خالد درارني، والتي منعتته من السفر الي اسبانيا لتسلم جائزة «Anoche tuve un seno» لحرية الصحافة.

واستمر هذا التقييد على حرية الصحفي حتى بعد لقائه برئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بمناسبة اليوم العالمي للصحافة. وتجدر الإشارة الي أن السلطات الجزائرية رفعت أخيرا الحظر المفروض عليه في عام 2020. الا أن الرفع المتأخر للحظر منع الصحفي من استلام الجائزة المخصصة له.

مشروع قانون النشاط السمي والبصري والصحافة

كما لو أن الاعتقالات والحظر المفروض بمغادرة التراب الوطني لم يكونوا كافيين، استهدفت أيضا السلطات الجزائرية قانون السمعيات والبصريات والصحافة من أجل إرساء أساس قانوني للقمع الذي يمارس ضد الصحفيين. ولقد قدم المجلس الشعبي الوطني سلسلة من 13 تعديلا للقانون، مما يحظر من بين أمور أخرى، إدارة شخص طبيعي أو اعتباري لأكثر من هيئة صحفية. بالإضافة الي ذلك، تتيح تلك التعديلات حل أي هيئة صحفية بدافع الحفاظ علي الإسلام أو الوحدة الوطنية.

كما أدخلت التعديلات سلطتين تنظيميتين، الأولى لتنظيم القطاع السمي والبصري والثانية للصحافة المكتوبة والإلكترونية. علما أن رئيس الجمهورية هو الذي سيكلف بتعيين أعضاء تلك السلطتين.

ذلك الأساس القانوني للقمع ما هو الا نتيجة المصطلحات الغامضة التي استخدمتها التعديلات مثل تقييض الإسلام والوحدة الوطنية. وفي هذا السياق فان أي محاولة لمعارضة أو انتقاد توجهات السلطة القائمة سيمكن القضاء عليها بحكم الإسلام والوحدة الوطنية، وهذا لضمان سيطرة السلطات التي تحكم بيد من حديد.

اعتماد قانون المعلومات: ترسانة قانونية للإرهاب والقمع

قانون الاعلام الذي تم تبنيه في 24 يونيو 2023 لن يؤدي الا الي المزيد من القيود على حرية واستقلال الاعلام في الجزائر. بموجب مشروع القانون هذا، ستفرض غرامة مالة كبيرة جدا على وسائل الاعلام الجزائرية التي تتلقي تمويلا أو مساعدة مادية مباشرة وغير مباشرة من أي جهة أجنبية. وستخضع أيضا تلك الوسائل لمجلس أعلي للأخلاقيات المهنية والذي سيعين 12 عضوا منه من قبل رئيس الجمهورية.

بالإضافة الي ذلك، بينما يحمي القانون حق الصحفي في السرية المهنية، فانه يلزمه بالكشف عن مصادره في حالة طلب العدالة لها، مما يعرض للخطر الصحفي المعني والمصادر التي لجأ لها.

يتدخل أيضا القانون في مصير مزدوجي الجنسية من خلال منعهم من امتلاك أو أن يصبحوا أصحاب أسهم في وسائل الاعلام الجزائرية. مما لا شك فيه، فان القانون الجديد أعطي أهمية كبيرة الي واجب الحصول على الاعتماد للعمل في الجزائر لصالح وسائل الاعلام الأجنبية. وسيفرض القانون غرامة باهظة في حالة عدم الحصول على الاعتماد للعمل. بالإضافة الي ذلك، هذا القانون القامع

احياء الذكرى الخمسين لأحداث مارس 1973

السادسة مساء، جاء ضابطا شرطة، أحدهما يرتدي زيا رسميا والآخر في لباس مدني، في سيارة شرطة رسمية وقرعا جرس باب مكاتب اس او اس المفقودين في الجزائر العاصمة. كان الضابطان يبحثان عن صاحب المكان لإعطائه استدعاء يحمل ختم النيابة عليه.

قتال نصيرة دوتور ضد حالات الاختفاء القسري

تسترجع وردية بن معمر مسيرة مدام دوتور، رئيسة CFDA وFEMED، في فيلم بعنوان قتال نصيرة دوتور ضد حالات الاختفاء القسري. وهذا الفيلم مكرس للنضال الذي قادتته الرئيسة من أجل ضحايا الاختفاء القسري بداية من التسعينات وعملها الاستثنائي في الحفاظ على الذاكرة.

تم بث الفيلم الوثائقي الأول للمخرجة، من إنتاج شركة Lil 'Art ، في 23 يونيو 2023 في دار عرض جان فيجو في جينيفيليه في تمام الساعة السادسة مساء.



في مارس 1973، شهدت مدينة فجيح في المغرب عددا لا يحصي له من انتهاكات حقوق الانسان في إطار القمع الوحشي الذي دبرته الدولة المغربية. لا تزال ذكرى الفظائع التي وقعت تطارد عائلات ضحايا الاختفاء القسري الذين لا يزال مصيرهم مجهولا حتى الان.

وهكذا، بمناسبة الذكرى الخمسين لأحداث مارس 1973، نظمت الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا العنف (AMRVT) والمنتدى المغربي للحقيقة والعدالة (FMVJ)، بدعم من FEMED وعدد كبير من جمعيات حقوق الانسان، قافلة للذاكرة والحقيقة والتي بدأت في يوم 26 مايو 2023. الغرض الأساسي من هذه القافلة هو الحفاظ على الذاكرة ومكافحة الإفلات من العقاب السائد في البلاد.

اجتمع المدافعون عن حقوق الانسان وضحايا الانتهاكات وكذلك اسرهم والجهات الفعالة في المجتمع المدني بالشموع تكريما لجميع ضحايا فظائع عام 1973.

وتدخلت رئيسة CFDA نصيرة دوتور خلال الحدث مؤكدة على أهمية الحفاظ على الذاكرة التي تعمل على توعية الأجيال الحالية والقادمة بانتهاكات حقوق الانسان والاختفاء القسري، وتشجع على بناء مجتمع أكثر انصافا واحتراما.



مقابلة مع كليمان فول المقرر الخاص الأممي المعني بالحق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات

في سياق القمع المطلق التي نظمتها السلطات في الجزائر، نظمت Euromed rights، في 5 يونيو 2023 الساعة 2 ظهرا، لقاء عبر الأنترنت مع كليمان فول، المقرر الأممي الخاص المعني بالحق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات.

وقد أعدت مذكرة بشأن حالة حرية تكوين الجمعيات والتعبير عن الرأي وقدمت الي المقرر الخاص. سلطت هذه المذكرة الضوء على عدد لا يحصي من انتهاكات حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات. كما طرحت توصيات من المجتمع المدني الجزائري مع تشجيع الأمم المتحدة على إلغاء القوانين التي تقضي على الحرية ووقف الممارسات التي تحد وتجزم حرية تكوين الجمعيات والتجمع السلمي والتظاهر.

سلطت رئيسة CFDA نصيرة دوتور الضوء خلال هذا اللقاء على جهود المناصرة المبذولة في سياق القمع التام ضد نشطاء حقوق الانسان والتهديدات التي استهدفت مكاتب اس او اس المفقودين في الجزائر العاصمة. وللتذكير، في يوم الأربعاء 25 يناير 2023، وفي تمام الساعة



الاحتفال بعيد الأم في مكاتب اس او اس المفقودين

بعد تجمع عام أمام المجلس القومي لحقوق الانسان في الجزائر العاصمة يوم 30 مايو 2023، اجتمعت أمهات المفقودين في مقر اس او اس المفقودين من أجل الاحتفال بمناسبة عيد الأم.



كان هذا الاحتفال فرصة رائعة ليس فقط لتكريم هؤلاء النساء الرائعات اللواتي عانين من اختفاء أحبائهن لأكثر من 20 عاما وبالرغم من ذلك، لم يستسلمن حتى اليوم.

اننا مقتنعون تماما بأن لحظات المشاركة هذه مهمة للغاية لهؤلاء النساء اللاتي قضين حياتهن كلها يناضلن من أجل تحقيق الحقيقة والعدالة.

مؤتمر حرية الصحافة في المغرب الكبير- شمال افريقيا

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، نظم CFDA و Riposte Internationale، مؤتمرا حول الحريات في المغرب الكبير والذي عقد يوم 13 مايو 2023 في باريس.

اجتمع صحفيون ونشطاء من بلدان المغرب الكبير من أجل لقاء/مناظرة في غاية الأهمية في إطار القمع الذي يتعرض له المجتمع المدني الجزائري والذي يستهدف بشكل خاص الصحفيين والنشطاء.

احتفال سفارة المملكة المتحدة في الجزائر

تلقت اس او اس المفقودين دعوة من السفارة البريطانية من أجل حضور حفل تتويج الملك تشارلز الثالث الذي أقيم في الثامن من مايو.

جمع الحفل أصدقاء الكومنولث بالإضافة الي ممثلين من الكيانات الحكومية والمتطوعين. حضرت المحامية دلال عيدون نيابة عن اس او اس المفقودين.



احتفال وفد الاتحاد الأوروبي في الجزائر

في يوم 25 مايو، بمناسبة يوم أوروبا، تمت دعوة اس او اس المفقودين لحضور احتفال نظم من قبل وفد الاتحاد الأوروبي في الجزائر.

قراءة في الصحف الجزائرية الناطقة بالفرنسية:

أبريل

Revue de presse – Avril 2023

مايو

Revue de presse – Mai 2023

يونيو

Revue de presse – Juin 2023

للتواصل معنا

البريد الإلكتروني: cfda@disparus-algerie.org

موقع الإنترنت: www.algerie-disparus.org

الهاتف: +33 9 53 36 81 14

[صفحتنا على الفيسبوك](#) 

[النصب التذكري الافتراضي](#) 

المفقودون DISPARUS
ون DISPARUS المفقودون
المفقودون DISPARUS
ت DISPARUS المفقودون
المفقودون DISPARUS
ت DISPARUS المفقودون
المفقودون DISPARUS

Collectif des
Familles de
Disparus en
Algérie